

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السابع والثمانون : قال المصنف : " ويدراً " بالإشارة كما فعل عليه السلام بولدي أم سلمة قلت : رواه ابن ماجه في " سننه (1) " حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن قيس - هو قاص عمر بن عبد العزيز - عن أبيه عن أم سلمة قالت : .

- كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرة أم سلمة فمر بين يديه عبد الله أو عمر بن أبي سلمة فقال بيده فرجع فمرت زينب بنت أم سلمة فقال بيده هكذا فمضت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " هن أغلب " انتهى . رواه ابن أبي شيبة في " مصنفه " هكذا قال ابن القطان في " كتابه " : بعد أن ذكر الحديث من جهة ابن أبي شيبة ومحمد بن قيس هذا لا أعرف من هو فإن في طبقتهم جماعة باسمه وأمه لا تعرف ألبتة فالحديث من أجلهما لا يعرف انتهى . ولم أجد في " كتاب - ابن ماجه ومصنف - ابن أبي شيبة " إلا محمد بن قيس عن أبيه وكلام ابن القطان مبني على أنه قال : عن أمه (2) وقوله : ومحمد بن قيس لا أعرف من هو فقد عرفه ابن ماجه بقوله : هو قاص عمر بن عبد العزيز وفي " تهذيب الكمال " أخرج له مسلم واستشهد به البخاري فليُنظر في ذلك كله والله أعلم .

(1) في " باب ما يقطع الصلاة " ص 68 .

(2) قلت : قال ابن سعد في " طبقاته " ص 349 - ج 8 : أم محمد بن قيس بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وأمها درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل روت عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت : مر بعض بني سلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي اه